

أطعم روحك ما استطعت 3 | درجات و دركات | الشيخ محمد

خيري

محمد خيري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء والجميل. وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له.
واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد - 00:00:00

فان ما الشيء الذي الكل اتفق على البحث عنه جميع المخلوقات وجميع الملل. ستجدون ان الاجابة واحدة الا وهي السعادة. جميع
الناس لو سألتهم السؤال ده هتلاقيهم اتفقوا على ابي جابر. ما الشيء الذي تبحثون عنه - 00:00:18

ستجد الجميع يتفق انه يبحث عن السعادة حتى المخلوقات تبحث عن الشيء الذي يسعدنا. يختلف في الطريق الموصل اليها. بعض
الناس يرى السعادة تيجي من خلال المال. بعض الناس شايف ان السعادة من خلال الجاه. بعض الناس شايف ان السعادة - 00:00:53
ممكن تيجي من خلال القهر للبشر. ايه هذا اللي هو شايفه في ازال غيره ظلم غيره. فالناس تختلف في الطريق اللي
يوصلهم للسعادة. بس الكل متفق ان هو - 00:01:20

عاوز السعادة وكل حابب انه يصل للسعادة. طيب هي السعادة اصلا فين؟ لما نيجي نسأل نقول السعادة فيها. البعض يقول ان
السعادة في القلب. لا هو محل نزولها في القلب. لكن هي اصلها - 00:01:40

قال رب جل وعلا واما الذين سعدوا في الجنة. فالاصل ان السعادة عند الله عز وجل. وكلما اقترب المرء من الذات الالهية كلما نال
من السعادة ولذلك لما اراد الله عز وجل ان يخفف على نبيه صلى الله عليه وسلم من الم الالم النفسي الذي وجد - 00:01:57
مع كفار قريش عرج به الى السماء. حتى يسعده صلى الله عليه وسلم. واهل الجنة سعداء لاما؟ لأنهم فوق. الجنة فوق. واسعد
السعداء الذين هم عند عرشه الرحمن اقتربوا منه سبحانه وتعالى - 00:02:27

والقرب له اسرار. كان عاوز يحصل السعادة في اسرار. لكي يصل للسعادة. هنتكلم عن سبع اسرار للسعادة والقرب من الله عز وجل.
اول شيء من اسرار السعادة انك لابد ان تهتم به - 00:02:54

هو اطعم روحك ما استطعت انك تطعم روحك على قد ما تقدر. ليه؟ الانسان يا جماعة عبارة عن حاجتين. الجسد وروح. جسد وروح
وما ينفعش يعيش بدونهم. لازم الاثنين دول يكونوا معه. السؤال مين اللي بيتحكم في الثاني؟ الجسد اللي بيتحكم ولا الروح -
00:03:17

بيتحكم اقول لك على مسل قل لنا بنجربه يوميا. هتعرف مين اللي بيتحكم في الثاني لو حضرتك تعبان وعاوز بعد ما تصلي الفجر
وتقدع جلسة الشروق عاوز تزوح تريح شوية. دلو قتي - 00:03:42
مرهق مدد على السرير. وطفى الانوار وفتح التكييف. بس ده انه مفتح عينه. بعد سرت الحل الوحيد عشان يرتاح. روحه تطلع منه.
يعني يموت يعني؟ اه يموت ومدة الایه؟ اللي هو الوفاة صور اللي هو النوم يعني - 00:04:04

الله عز وجل يتوفى الانفس حين والتي لم تكن في منامها زي الحصان والفارس الحصان ده زي الجسد والفارس ده الروح امتنى
الحصان يرتاح لما الفارس ينزل من عليه كذلك روحك - 00:04:41

روحك هي اللي بيتحكم في جسده لازم تهتم بها. ولازم تطعمها. لأن جسده له متطلبات. جسد له متطلبات. وعاوز المتطلبات دي
تحقق عاوز يأكل كلنا عاوزين نأكل ونشرب وننام صح؟ الجسد مادته من طين - 00:05:16

الجسد مخلوق منين؟ من طين. والروح اصلها مدوتها مدتها من؟ من السماء ونفخت فيه من روحي. وكل واحد بيتفغزى على اصل مادته. الجسد ده طين يقوم بياكل منين بالطين الحاجات اللي طالعة من الارض. يأكل بقى الحاجات اللي ايه؟ الزراعية اللي طالعة منها. حتى الماءة برضه الارض. كل حاجة من الارض - 00:05:40

حتى لو حب يتتجوز بيجوز ايه؟ واحدة مخلوقة من نار؟ لا. اتجوز مين؟ واحدة برضو من نفس المادة بتاعته من ليه؟ لأن الجسد ده عاوز مادة اللي اتلحق منها عشان يتغزى. طيب روح. الروح - 00:06:08

جعانا عاوزة تتفغزى على ايه؟ على مادة نازلة من السماء. حاجة جاية من السماء حاجة تربطها بالسماء ايه اللي نازل من السماء؟ كتاب ام زلزاله اليك مبارك يبقى اول حاجة في السعادة لو عاوز تكون سعيد. اللي عاوز يكبر في الشقاء ودمه تعيس وكثيّب لغاية ما يدخل قبره. الدرس ده مش هييفيده - 00:06:30

الدرس ده للسعادة بس اللي عاوز يعيش سعيد عاوز يبقى ايه طول عمره فرحان ورايق اول حاجة اطعم روحك ما استطعت لأن كتير جداً من روحه بتصرخ وقادعة تنادي وتقولوا جعانا. انا جعانا اموت. هاموت منك. اتق الله في. اكلني - 00:06:58
فشربني وهو ما يهتمش بها. طب ايه هو غذاء الروح؟ وانت حاجة من السماء اديكم مسال كلكم بتجربوه اليومين دول وان شاء الله هيزاد اكتر واكتر مع بعض نصف من رمضان - 00:07:22

ايه هو؟ الدعاء الدعاء بيشرح صدرك. طب ايه السر اللي في الدعاء؟ انت مش بتلاحظوا ان الناس بتبكي في الدعاء عم الشيخ بيجي يوتر ويدعى في العشر الاواخر بتلاقي فيها - 00:07:37

وظهرت بكاء وراء صح؟ طب وايه هو السر؟ احدى الاسرار ان الدعاء لامس الروح هديكو مفتاح من المفاتيح اللي عاوز يخشى في الصلاة وعاوز يخشى في الصلاة اللي هيتحقق المفتاح ده بس المفتاح ده كافي حتما بتوفيق الله - 00:07:51

انه يخشى في الصلاة. هو ده احدى اسرار الدعاء للمسجد الكافيه. ايه هو المفتاح ده انك عمال تيجي تصلي تستحضر انك بتتكلم ربنا كما قال النبي في صحيح مسلم فانما هو ينادي ربه. عاوز تيجي تصلي - 00:08:13

انت بتناجي ربنا فانز ماذا تنادي. يعني ايه برضو مش فاهم؟ يعني عمال تيجي تقول ايه؟ الله اكبر. وكانك استحضر كده قلبك بتقول يا رب انت سواء كبار من الشيطان اللي عاوز يهيني عنك انت اكبر من الدنيا بتغريني انت اكبر من كذا انت - 00:08:30
كلمه هو ده اللي بيخليل الناس بتبكي في الدعاء ليه؟ الله اعتق رقاب انت قاعد بتتكلم حد ناجحا واغفر لنا ذنبنا ومش عارف ايه تنادي الى من تكلنا المناداة دي اللي حرمت القلب - 00:08:50

المناجاة ديت اللي اكلت الروح. عشان كده الناس بتعطيك في الدعاء بيكول لك ما تطول يا عم في الدعاء. ليه؟ الناس جعانا عاوزة تنادي الله. عاوزة تتكلم مع ربنا. فالفاتحة - 00:09:10

وانتم بتصلّي حاول تستحضر انك بتتكلم ربنا. الحمد لك انت يا رب. الحمد لله رب العالمين. الحمد لله انك اصلّي الحمد لله ان انا لغایة دلوقتي بتتكلم في ناس مش عارفة تتكلّم. الحمد لله ان انا واقف ومش تعبان. استحضر اي نعمة وانت بتقول الحمد لله رب العالمين - 00:09:27

الرحمن الرحيم انت ارحم مني من امي وابويا انت ارحم مني من فلان وفلان وفلان وفلان مالك يوم ما فيش حاجة غلطية الدمعة اللي انا بكتتها النهاردة في صلاة التراويح دي مش هتطير يوم القيمة. ظلم جاري لي ولا ظلم مدير - 00:09:47
ولا ان القضاء ظلمني في حاجة معينة في يوم دين انت اللي مالك ليه وهتتجيني من النوم انا مش هعبد حد الا انت اياك نعبد اياك نستعين. انا مش عارف اتحرّك عيني يا رب. يا رب انا تايده. اهدني الصراط المستقيم. انا مش عارف منين صح وفيين غلط وده بيكول الشيخ - 00:10:07

الشيخ علام اهدني يا رب الصراط المستقيم. مش صراط اي حد الصراط اللي انت اخترتهم وانعمت عليهم زي محمد الصحابة والتتابعين والأنبياء هم دول اللي انا عاوزهم امشي معهم. انا يا رب اكون من المغضوب عليهم ولا الضالين - 00:10:27
عم تنادي ربنا هو اول حاجة في سر السعادة اطعم روحك ما استطعت على قد ما تقدر. في بعض الناس روحه تصرخ قل له انا عائز

اكل. في عمل ايه؟ المسكين. روح وتصرخ يأكل جسمه. اياك ان تناذيك روحك - 00:10:47

فتغذني جسدك. تعان وانت ايه؟ يقول لك ايه؟ ما تيجي نطلع على البرنس مشكلة روحك مش هيحلها البرنس. يروح البرنس ويدفع فلوس ويأكل ويشرب ويطلع ويا دوب ولسه ما حصلش الكبنة بتاعة بليبس تلاقيه كثيب. تقول له ما لك يا ولد مش عارف. شكل الاكل كان فيه حاجة. لا. الاكل جميل جدا - 00:11:11

انت داخل في خمسمية جنبه الاكل كوييس. امال ايه اللي مش كوييس؟ ان انت حطيت مية بدل البنزين. فالعربية ومش هتتحرك. هو روحك ما كنتش عاوزة البرنس. ما كانتش عاوزة تاكل وروحك بتناذى انت ايه ردت على الجسد - 00:11:40
تقول لك انا جعان. ما ينفعش. سبني كده. انا عريانة بتقطع. وهو مشغول بجسمي. في واحد بقى تاني بيعمل حاجة تانية يخوضها ايه يخدرها بيعمل فيينا ايه مش غيرها بمعصية اانا مخنو - 00:12:00

انت يشرب سيجارة. مولع خليها في نهار رمضان وتبقى ايه؟ اضرب الاثنين في بعض. اشرب خمرة يغيب عقله الحاجات دي بتعمل ايه؟ زي الموجة كده. هي بتغطي بس سرعان ما ترجع تاني وتنكشف الامور. يبدأ يقول لك انا تعان. عارفين الطفل الصغير - 00:12:20

ابو يوسف ووالدته مش موجودة. اخوه الصغير ولا باباه ولا جده بيعمل له ايه؟ يحط ايده كده يحط صابعه كده في بقه عشان الولد يمض شوية كده في يوسف صح؟ يدي له الموبايل يعرض فيها. يدي له مش عارف هدومه يعرض فيها. وفي الآخر بعد ما يعرض كده دقيقة ولا كتير يعمل ايه - 00:12:41

يصرخ تاني يديله الالم يعرض فيه شوية ويصرخ تالت ويديله حاجات تانية في النهاية لن يسكت صراخ هذا الطفل الا سدي امه. لازم ياخد الغزاء الصح ايه هو الغزاء الصح؟ هو ده. يا جماعة خالق السعادة من - 00:13:00

الله عز وجل لن يعطيها للشاردين عنها من اعرض عن ذكري فان له معيشة زفت ضنك شوف الضنك الاعلى حتى بعد كده تنطقها وهي ما تعرفش تنطقها تقيلة في بقك. معيشة بحر - 00:13:24

ويوم القيمة اعمي البصر واعمي البصيرة. نسأل الله العفو والعافية كده يا جماعة اللي هيئبه يسكت روحه ويستكت روحه ويستكت روحه ويخردها. هيدب ويشعر بالالم. يشعر بالالم انه مش هيمنع - 00:13:46

والحلين اتنين الاولاني اللي ينهي روح القعدة عمال تصرخ فيه. كل شوية تخرish فيه من جوة. تقول له انا جuan انا جuan. يحاول يأكلها مرة ما يأكل الجسم ما ينفعش. دي خضارة ما ينفعش. الحل ايه؟ لازم انهيها. هتعمل ايه؟ هنضحي - 00:14:03
طب هو بيتحر ليه؟ لانه جواه جوع رهيب. ايه اللي يخليل الشباب في استراليا ينتحرروا بدأ يعني الدنيا ميغ معها وانه ما شاء الله وعايشين الدنيا جميلة وايه اللي مخلية؟ يعني مسلا عندنا ماشي عند اي بلاد ذي - 00:14:25

يتماشى الدنيا يعني ماشية بضرها. اي بلد فيها مشاكل اقتصادية ولا مشاكل اي حاجة ممكن دا وارد. لكن الدنيا جميلة وبيتجوزوا عندهم الزنا مستحب. يعني الدنيا شهوات جميلة. الخمر ماشي فلوس ماشي العواطي ماشي. كل حاجة ماشي - 00:14:44
قال لي تعرفوا ان هم عاملين في بعض الدول كده بيعملوا كده قايمة انتزار كده لأن جماعة احنا سايبيين كوبري للمنتحرين. حضرتك ما تتحرsh كده في اي حاجة ما تشبطش في اي عمود كده - 00:15:04

لا على الموت هنمومت برضو ايه بكرامة كده وبخطة هنمومت ازاي في كوبري هنتحر كلنا من عليه وانتحار الجماعي وكده طب الدنيا زحمة النهاردة بتاخد ايه الانتظار. في احد الشباب كان عاوز يتتحر - 00:15:17

فواحد رقمه رقمه الاسبوع الجاي. مش قادر طبعا. هو عاوز ينهيها النهاردة. ليه؟ قاعدة تخرish في جانبك مستكثروا وقاعدة تصرخ فيك حاجة انا جuan اكلني. ما فيش خالص. طب الحل؟ لسه اصبر اسبوع بعد ما اجي اعيط - 00:15:35

فقابل واحد مسلم فعرف منه ان هو بيعيط ليه؟ لأن وقته لسه اسبوع. ويأخذ وقته. فقال له طالما ضربة ضربة طب ما تجرب الاسلام انت كده كده قاعد اسبوع ما فيهوش اي حاجة - 00:15:55

اقول سبحان من قدم بقلبي الهدایة. بدأ يتكلموا عن الاسلام شوية وادي له مصحف وبتاع ويتترجم وبدأ يقرأ الترجمة ومش عارف ايه

والله بعد اسبوع بيعيط المرة دي بس شاف حاجة تانية بيعيط ان هو كان هينتحر على الكفر وبيعيط - 00:16:15
فرح انه عرف لماذا كان يبكي. وفهم هو كنت انا ببكي ليه؟ القصة الاليه؟ عرف السيلفي. في وحشة رحنا يا جماعة تستحق ان احنا
نغديها وتأكلها احسن من الاكل اللي احنا بنأكلها. روحنا دي تستحق ان احنا نخشع في الصلاة ونديها اكثر - 00:16:37
رحنا دي تستحق مثلا كتير وكتير وكتير اكدا للجلسة انه شردا الجلسة ولبسنا الجسد ونيمنا الجسد واحد حقه تاني بين
الروح الروح دي قاعدة ملطة هتموت منك. ومش لاقيه اللي يغزيها وما لهاش غذاء ارضي. مهمما - 00:16:57
ما نجيب لها بقى شوكولاتة ومهمما تجيب لها ريفيرا وفسح وبتاع مش هو ده اللي هيغبيها. فاول سرز من الاسرار السعادة انك تغزى
روحك على قد ما تقدر في الاوقات دي هتفهم السر في العشر نوافل اللاتينين بيعطيوا. واحد قاعد هيموت وبيبكي وراء الاما - 00:17:17

واحد قاعد بالطوف في المرقس وقعت فرحة جداً ده بيضحك جداً وده بيبكي قوي وفي النهاية ده في غاية السعادة وده في غاية الكآبة. سبحان الله! ايه حل المعضلة دي! ايه السبب - 00:17:41

ايه السبب اللي بيغيط في العشر الاولى وآخر؟ سعيد جدا. ويقول لك يا اخي سبحان الله رحنا الحرم عشر تيام. وخلاص والرؤبة بيقولوا هيشفوها وبكرة رمضان ولا بعد بكرة العيد ولا بعده. ومرعوب ان بكرة يبقى العيد. عاوز يرحل يوم. ليه؟ يقول له انا عاوز اكمل في السعادة دي - 00:18:04

وسعادة ايه يا عم ده انت طول الليله قاعدة امها تعيط ورا الشیخ. بس يوم واحد بس وتشوفه وهم طالعين من الاعتكاف وتحس ان
هم زي ما هم دفعوا اهاليهم وهم طالعين متأثرين جدا - 00:18:24

فسوف تبني غاية السعادة والانشراح. طب واللي قضاهما في مرقص ليلي ولا بتاع والكلام ده كان سعيد وقاعد عمال يرقص ويهز
وبتاع اقول ويركب عربته يدخل بيته كآبة. والده يقول له مالك؟ تقول له مش عارف حاسب فيه سكاكيين بتقطعني من جوة. الفرق
بين ده وده - 00:18:40

السر الوحداني من اسرار السعادة قطع الروح كما استطعت - 00:19:00
السر الثاني ربع ساعة السر تاني هو ارض عن الله. اذا ادخلت الشعور ده في قلبك في ستتجد السعادة حتما ولا بد.
في واحد كان يصطاد كل يوم سمكتين - 00:19:20

بياخد سمكة بيعتها والسمكة الثانية كان يأكلها هو واهله ويجبب للي بيبيع بلايل حاجة مع السمك ففي واحد في يوم من الأيام قال له انت ليه بتتصطاد سمكتين؟ طبعا هو يصطاد سمكتين على طول لم الشغل بتاعه ولم عدة الصيد ويمشي على طول. فواحد -

انت ليه بتعمل كده ما تطول شوية وتخليها ثلاثة واربعة والدنيا تحلى كده. فقال له وبعدين قال له عبير قال له وبعدين قال له تيجي
تاني بقى وتصطاد اكتر؟ قال له وبعدين؟ قال له نشغل واحد معك. معك. قال له وبعدين؟ قلت له قل له وبعدين وبعدين؟ قال له -
00:20:05

وبعدين قالوا له نفتح احنا المحل ونبقى احنا اللي بنبيع. قال له وبعدين؟ قال له وبعدين تبقى عندك فلوس تبقى سعيد. تبقى مرتاح.
قال له انا هو الفكره ان انا ايه انا يا عم هو انت عاوز تمشيني لآخر الشارع ليه؟ هو انا لازم اروح عند البحر وارجع؟
تبقى سعيدة تبقى مرتاحة - 00:20:30

مرتاح انا حاسة اني مش مرتاح والله انا اللي بحس مش انت اللي بتحس حضرتك تحس جواك انا احس جوايا انا مرتاح ده شعور
الرضا الراجل ده راضي بسببك لا يفهم من كلامه قتل الطموح ان الانسان يكون عنده طموح لا. لكن اياك اياك ان الطموح ده يلغي
الرضا. ده رزق الله عز وجل - 00:20:52

ما فيش مشكلة. اشكر نعم ربك على ما انعم عليك. لكن اهم حاجة ما يكونش الرضا يكون يا رب انا راضي يا رب عن اللباس اللي انا

لبس الندى نفسه ده تراضي. مهما استقذره الناس انا راضي. انت عطيتني ده. انا هسألك سؤال - [00:21:16](#)
هو معدتك تاخد ايه اكتر من اللي انت اتسحرت ليه النهاردة كل اللي في التلاجة ده خلاص مش هييفيدك في حاجة هو يررضع عن الطعام الذي ملأ معدتك. كل الثياب اللي في البيت اقطع عن كتفك مش هيتشيل ثوب واحد بس - [00:21:35](#)
قل له يا رب انا راضي اعطيتني معنوني يا جماعة اللي هييفهم المعنى ده هييفهم ان عدم اعطاءه ورزق في ناس بيأخذوا ويفتنوا صحي؟ مش في واحد ما كنش يعني كان صغير جدا. لما ربنا اعطاه ظلم الناس وبقى مجرم وبقى - [00:21:56](#)
صح مع عطاء سبحانه الله ابتعد عن مولاه. فلازم عشان كده النبي صلى الله عليه وسلم يقول ذاق حلاوة الايمان ذاق ذاق يدوقها كده يدوق السعادة مين ده يا رسول الله؟ قال من ضمنهم المراد بيد الله ربنا - [00:22:18](#)
فاحنا عاوزين ان احنا نرضى برربنا عز وجل اما يجيب لواحد كوبابية مية نصها مليان ويستغفرها الورود يقول ايه؟ الله اكبر الحمد لله يا اخي والله كنت عطشان جدا جزاكم الله خيرا الواحد كان يموت من العطش - [00:22:38](#)
اللي مش راضي يقول لك امشي ما فيش اي حباء ولا اي ذنب عارف ان انا عطشان وبتاع هو مش بيحترمني على فكرة من ايام ما كان ساكن مش عارف - [00:22:54](#)
فيلم كان بيحدد مش عارف ايه هو طول عمره جد شوفوا الشعور ده من ده راضي وده غير راضي ده صاخر ولذلك كده احنا لازم غير النزرة يا جماعة لو ما غيرناش النظرة عندنا عايشين في الضنك اللي احنا فيه ده - [00:23:04](#)
اللي نزره ضعيف مصعب رضوان يقول لك جورنان ده صغير طب الحل نعمل؟ يقول لك اطبعوني كده خط كبير. اهو بعرف الجرائد خط كبير؟ اه يشوف الحاجة البعيدة قربوا لي العمارة دي - [00:23:20](#)
مش هيمنع لحد البس نضارة. عشان كده برضو نفس الكلام عاوز تتفرج وتبقى سعيد مع عطايا ربنا البس النضارة. ايه هي الرضا تأكد ان الله عز وجل ما هناك شيء ينفعك في دينك ودنياك ويعود عليك - [00:23:30](#)
حقيقة بالخير الا يسره لك يا جماعة لو اتعاملت مع ربنا ان هو او العليم الحكيم. يعلم ما الذي يصلحك ويعطيه اياك بحكمته. شوفوا الآية دي وان وان من شيء الا عندنا خزان - [00:23:50](#)
اي حاجة عندنا بس شوف تكملة وروعة القرآن. لكن قلنا ننزله الا بقدر معلوم. هي الدنيا موجودة كلها يا جماعة. بس الموضوع لازم يقف على حسب فربنا عز وجل يزود الدنيا عنك احيانا. ليه؟ لانه لو اعطيك ربما اهلكتك - [00:24:10](#)
فلازم السر الثاني في السعادة انك ترضي عن الله عز وجل. واذا رضيت عن المعازة سترضي عن كل شيء يقدره ولك حتى ولو ظاهره شرجا. اللهم من لم يكن بك غصب علي فلا ابالي. ولا شغلني اي حاجة. يا عم حاجة ما تكونش غضبان عندي - [00:24:34](#)
يعيش المعاني دي هييرزق السعادة وهييرزق سكون القلب وهدمة الروح نكمل ان شاء الله المرة القادمة الاسرار الأخرى السعادة قبل ان اتكلم عن الذنوب وعلاجها اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكلم - [00:24:54](#)